

الأمم المتحدة تدعو إلى الامتناع عن ترحيل اللاجئين الأفغان





دعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس الثلاثاء إلى عدم ترحيل الرعايا الأفغان قسراً إلى بلدهم، بما في ذلك من رفضت طلبات لجوئهم. وأوضحت «منذ بداية العام، نزح أكثر من 550 ألف أفغاني داخلياً بسبب النزاع وانعدام الأمن.

وقالت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان شابيا مانتو للصحفيين في جنيف «في ظل التدهور السريع للوضع الأمني وحقوق الإنسان في أجزاء كبيرة من البلاد وحالة الطوارئ الإنسانية القائمة، تدعو المفوضية «الدول إلى وقف ترحيل المواطنين الأفغان الذين تقرر سابقاً أنهم لا يحتاجون إلى حماية دولية

ويحتاج أكثر من 18 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية في أفغانستان، بينهم حوالي 10 ملايين طفل، بحسب منظمة (الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف

من جهة أخرى، تخشى إيران وتركيا تدفقاً أكبر للاجئين. ويقول المحللون إن كل شيء رهن بعامل مجهول – ما إذا كانت طالبان ستنتهج موقفاً أكثر اعتدالاً يسمح بالتعاون الدولي أو ستعود إلى التطرف الجامح الذي أدى إلى الإطاحة بها.

وقالت أسلي آيدينتاسباس من مركز الأبحاث التابع للمجلس الأوروبي للعلاقات الدولية إن الوضع يطرح خطراً كبيراً على تركيا بلا شك. إيران أيضاً ستخسر إذا عادت طالبان لتنتهج أساليبها القديمة وتؤمن ملاذاً آمناً للمتطرفين. قد تشهد كل من إيران وتركيا تدفقاً كبيراً للاجئين يعبر العديد منهم من إيران إلى تركيا على أمل الوصول إلى أوروبا

يستضيف البلدان أصلاً أعداداً كبيرة من اللاجئين – 3,6 مليون سوري في تركيا و3,5 مليون أفغاني في إيران – ولم يعد المجتمع يتساهل مع هذا الملف

من جانبها أعلنت الحكومة الألمانية أمس الثلاثاء أن حركة طالبان تعوق وصول مواطنين أفغان الى مطار كابول تمهيداً لإجلائهم. وقالت وزارة الدفاع الألمانية «في محيط مطار كابول، أقامت حركة طالبان نقاطاً أمنية لضبط الوصول» إلى المطار. وأكد وزير الخارجية هايكو ماس أنه ليس هناك «أي ضمان» من جانب طالبان للسماح بعبور الموظفين المحليين الأفغان الذين تستعد برلين لإجلائهم.

من جهتها أفادت وزارة الجيوش الفرنسية وكالة فرانس برس بأن طائرة إيرباص تحمل 45 مواطناً فرنسياً ومن دول شريكة أجلتهم السلطات الفرنسية من كابول وصلت بعد ظهر أمس الثلاثاء إلى مطار رواسي-شارل ديغول في باريس.

الى جانب ذلك، قالت أوغندا أمس الثلاثاء إنها وافقت على استقبال 2000 لاجئ من أفغانستان بشكل مؤقت بناء على طلب من الولايات المتحدة. ولأوغندا تاريخ طويل في استقبال الهاربين من الصراعات، وتستضيف حالياً حوالي 1.4 مليون لاجئ معظمهم من جنوب السودان.

(وكالات)